

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التّهذيب : الخَرِيقُ : من أسْماءِ الرِّيحِ الباردةِ الشديدةِ الهبُوبِ .  
كأنَّ زَنْبَها خَرَقَتْ أَمَاتُوا الفاعِلَ بِها وفي الأساس : وكأَنَّ زَنْبَها خَرِيقٌ في خَرِيقٍ  
أي : ريحٌ شديدةٌ في مُتسَعٍ مِنَ الأرضِ وهو مجازٌ كالخَرِوقِ كصَبُورٍ . وقيلَ :  
الخَرِيقُ : هي اللَّيْثَةُ السَّهْلَةُ فهو ضِدٌّ . أو : هي الرَّاجِعَةُ المُسْتَمِرَّةُ  
السَّيْرِ وفي اللِّسانِ : غيرُ مُسْتَمِرَّةِ السَّيْرِ . أو هي الطَّوِيلَةُ الهَيُوبِ .  
وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : الخَرِيقُ : البئرُ كُسِرَ جَدِيلَتُها من الماءِ ج : خَرَّاقٌ  
وخُرُقٌ كسَفائِنَ وسُفُنٍ . والخَرِيقُ من الأَرْحامِ : الَّتِي خَرَقَها الوَلدُ فلا  
تَلْقَحُ بعدَ ذَلِكَ . كالمُتَخَرِّقَةِ . والخَرِيقُ : مَجَرَى الماءِ الَّذِي لَيْسَ  
بِقَعِيرٍ ولا يَخْلُو من شَجَرٍ عن ابنِ عَبَّادٍ . قالَ : والخَرِيقُ أَيضاً :  
مُنْفَسِحُ الوادِي حَيْثُ يَنْتَهِي . والخَرِقُ ككَتِفٍ : الرَّمادُ لِأَنَّ زَنْبَهُ يَنْتَبِثُ  
ويَذْهَبُ أَهْلُهُ . والخَرِقُ أَيضاً : وَلَدُ الطَّيِّبَةِ الضَّعِيفِ القَوَائِمِ وقد  
خَرِقَ خَرَقاً : إذا لَصِقَ بالأَرْضِ ولم يَنْهَضْ . والخَرِقُ كَرُكَّعٍ : طائرٌ  
واحدٌ تُهْ خَرِقَةٌ قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : يَخَرِقُ فيلَصِقُ بالأَرْضِ أو جنسٌ من  
العصافيرِ نَقَلَهُ أبو حاتمٍ في كتابِ الطَّيْرِ ج : خَرَّاقٌ عن ابنِ دُرَيْدٍ .  
والخَرِقُ مُحَرَّكَةٌ : الدَّهْشُ من خَوْفٍ أو حَياءٍ وقالَ اللَّيْثُ : هو شِبْهُ  
البَطْرِ من الفَزَعِ كما يَخَرِقُ الخَشْفُ إذا صِيدَ أو : أَنَّهُ يُبْهَتُ فاتِحاً  
عَيْنِيهِ يَنْظُرُ . وقيلَ : الخَرِقُ : أَنَّهُ يَفْرَقُ الغَزالُ إذا صِيدَ فيعَوِّجُ  
عن النَّهْوضِ ويلصِقُ بالأَرْضِ وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الغَزالُ إذا أدْرَكَه  
الكلابُ خَرِقَ فلَزِقَ بالأَرْضِ وكذلك الطَّائِرُ إذا جَزَعَهُ فلا يَقْدِرُ على  
الطَّيْرِانِ وقد خرقَ كَفَرِحَ : إذا دَهَشَ فهو خَرِقٌ ككَتِفٍ وهي خَرِقَةٌ وقد خالفَ  
اصطِلاحَهُ هنا وفي حَدِيثِ تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ عَلِيّاً رضي اللهُ عنهما : فلمَّا  
أَصْبَحَ دَعَاها فجاءتْ خَرِقَةً من الحَياءِ أي : خَجَلَةً مَدْهُوشَةً ويُرْوَى أَنَّها  
: أَتَتْهُ تَعَثَّرَ في مَرطِها من الحَياءِ وقالَ أبو دُوادٍ الإِياديُّ :  
فاخْلَوْ لِقَتَهُ للحَياءِ مُقْبِلَةً . . . وطَيَّرُها في حافَتِها خَرِقَةً